

# سيرة النبي

نشرة شهرية تصدر عن مؤسسة الجامع • أب 2011م - رمضان 1432هـ

## الوعي الصحي في رمضان من خلال السنة المباركة

جاء الإسلام ليحفظ للناس خمسة أمور أساسية وهي التي تسمى بالضروريات الخمس وهي حفظ النفس وحفظ الدين وحفظ العقل وحفظ العرض وحفظ المال , وبذلك أعطى الإسلام حماية لكل فرد يدين به وتبني أن يحافظ لكل فرد على هذه الضروريات الخمس.

وفي رمضان قد يتصرف بعض الناس تصرفات مخالفة لروح الإسلام فيؤذون بذلك أنفسهم وهم لا يشعرون وخاصة ونحن نصوم في أيام شديدة الحرارة فلا بد من العناية الصحية لأجسادنا التي لم يغفل عنها الإسلام الذي اعتبر أن



الجسد أمانة عند صاحبه لا بد له أن يعتني به ويحافظ عليه ولا يورده موارد الهلاك.

وبتتبع بعض الأفعال البسيطة التي أوصى بها النبي عليه الصلاة والسلام يمكن أن نصوم رمضان الكريم ونحن نتمتع بصحة جيدة ان شاء الله تعالى ومن هذه الأمور:

• نحن نعرف أننا نصوم في يوم طويل نسبياً وتصل فترة الامتناع عن الطعام إلى خمسة عشر ساعة تقريباً وهذا يحمل الجسد جهداً كبيراً، لكن قد يخطئ بعض الناس فيطيلون فترة امتناعهم عن الطعام والشراب إلى ساعات أكثر عندما يتناولون طعام السحور في وقت مبكر من الليل كالساعة الواحدة ليلاً فتطول عندهم فترة الصيام إلى سبعة عشر ساعة وبالتالي مزيد من الجهد ومزيد من الابتعاد عن السوائل ولو رجعنا إلى التوجيهات النبوية لوجدنا أن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم أخر السحور إلى قبيل أذان الفجر وقال : « تسحروا ففي السحور بركة» وبعض الناس أيضاً يتأخرون في الإفطار وبالتالي يزيدون من إرهاق أجسادهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: « لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ»..... التتمة ص ١٩

## صدقتك الجارية

رصيدُ حسنات... لا يتوقف

## نهاية الطريق

## فقه الزكاة

الزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام . هذا العطاء الخيري الحميد يمثل الآصرة التي لا تنكسر بين أبناء جاليتنا . إن مؤسسة المسجد ما فتئت تساعد المسلمين لأداء واجبهم لاداء هذا الركن العظيم من أركان الإسلام وقد تمت مساعدة الآلاف من العائلات المحتاجة . وفيما يلي اجوبة مختصرة لآكثر الاسئلة شيوعا عن هذا الركن العظيم الزكاة .

### السؤال ١ : متى تجب الزكاة ؟

الجواب ١ : تجب الزكاة بعد مرورة سنة هجرية على امتلال النصاب شريطة ان تستمر ملكية هذا النصاب طوال العام ولا ينقص المبلغ الذي تمتلكه عن مقدار هذا النصاب طيلة العام.

### السؤال ٢ : ما هو النصاب

الجواب ٢ : هو الحد الذي اذا توفر لديك تصبج الزكاة واجبة عليك. قد قدر ذلك ب ٣ اونصات من الذهب الخالص وقيمهته ٤,٥٠٠ دولار .

السؤال ٣ : أنا غير متأكد من ديمومة امتلاكي للنصاب ولا احفظ سجلا بذلك ولكن المال موجود في حوزتي دائما. ماذا علي أن أفعل ؟

الجواب ٣ : بما أن معظم مسلمي أمريكا يملكون مقدار قيمة النصاب فعليك القيام بتحديد يوم معين وليكن مثلا ليلة القدر من كل عام لآخراج الزكاة فيه واحسب القيمة الإجمالية لأموالك الزكوية في ذلك اليوم وأخرج الزكاة بقيمة ٢,٥ % ( أو القيمة التي تنطبق على نوع المال الذي

**السؤال ٥ : هل يشترط حولان الحول على كل جزء من المال الذي املكه حتى اخرج عنه الزكاة ؟**

الجواب ٥ : لا ، يشترط حولان الحول فقط على النصاب وهو الحد الأدنى وليس على كل دولار بعينه ، ولكن على النصاب الذي قدرنا سابقا (٣ اونصات من الذهب الخالص) فطوال العام كان هذا المبلغ واكثر منه موجودا في حوزتك . ولم يمر عليك يوم بعد تملك هذا النصاب نقص مالك عن القيمة المقدرة سابقا فان نقص فعندئذ يفقد النصاب وتنتظر حتى تملك النصاب مرة اخرى ومن ذلك اليوم تبدأ العد لحول جديد وهكذا.

**السؤال ٦ : كيف أحسب الزكاة الواجبة علي ؟**

الجواب ٦ : إن مؤسسة المسجد قد وفرت لك كشف حساب الزكاة الذي يغطي معظم الأموال الزكوية المتداولة لدى الناس في أمريكا . هذا الكشف مبني على آراء فقهية معتبرة ومراجعة من قبل العلماء المسلمين . ولكن هذا الكشف ليس فيه كل التفاصيل المتعلقة بالزكاة . وعليه فالرجاء مراجعة العلماء المختصين بشأن الاموال الغير مذكورة في هذا الكشف . نهيي بكم اجمعين بحساب زكاة اموالكم والقيام بأدائها عبر موقعنا الالكتروني للمؤسسة [www.mosquefoundation.org](http://www.mosquefoundation.org) والذي هو باستخدام الظرف البريدي المرفق حتى يتسنى لنا صرف الزكاة لمستحقيها في الوقت المناسب .

**السؤال ٧ : أقرضت صديقا \$٣٠٠٠,٠٠ على أن يردها بعد ستة شهور . هل علي اخراج زكاة هذا المبلغ ؟**

الجواب ٧ : رغم أن المبلغ هو دين وليس بحوزتك لكنه يعتبر من مالك شرعا . وعليه يجب إخراج قيمة الزكاة على هذا المال ما دمت تثق بالمستدين وانه سيرد المبلغ حسب الاتفاق . ولكن اذا تخلف المستدين عن رد المبلغ عند حلول الاجل فانه يعامل معاملة الديون المعدومة وعليه فليس عليك زكاة هذا المال . واذا وقع ان رد لك هذا المبلغ بعد زمن فانه وجب عليك اخراج زكاة سنة واحدة عن هذا المبلغ .

**السؤال ٨ : لدي محل تجاري ، كيف أخرج الزكاة ؟**

الجواب ٨ : لا يجب إخراج الزكاة عن الماكينات كالثلاجات والآلات المستخدمة والمعدات . أيضا حتى لو كنت تملك العقار فلا زكاة عليه . الزكاة فقط تخرج هنا عن تكلفة البضائع المدفوع ثمنها ، والأموال الزكوية الأخرى المذكورة على ورقة الحسابات الزكوية .

**السؤال ٩ : لدي شركة خدمات وكل الموجودات عبارة عن معدات كومبيوتر وآلات . كيف أدفع الزكاة ؟**

الجواب ٩ : لا زكاة على قيمة المعدات التي ذكرتها طالما هي مستخدمة في الشركة . ولكن الزكاة على الارباح التي تأتيك من هذه الشركة فانها تضاف الى بقية اموالك وتخرج الزكاة عن الجميع . بعد حسم المصاريف الخاصة لك وللشركة .



# زكاة المال

**السؤال ٤ : ما هو المال المزكي عنه ؟**

الجواب ٤ : المال الذي يجب ان تخرج عنه الزكاة هو المال الذي تملكه سواء كان في حوزتك ام لك في ذمة اخرين . يستثنى من ذلك الاملاك التي لا زكاة فيها مثل البيت الذي تسكنه والسيارة الخاصة والثياب وآلات أو ماكينات العمل . وهو أيضا ما يتبقى معك بعد المصاريف الشخصية لك ولعائلتك . المال الذي تجب فيه الزكاة ليس هو دخلك السنوي وانما هو ما يبقى بعد كل المصاريف مدخرا معك لمدة سنة كاملة كما اوضحنا سابقا . هذا المال يمكن أن يكون نقدا أو مجوهرات أو أسهم أو غير ذلك .

## إلى صاحبة المطبخ في رمضان... يا صاحبة المطبخ أهمس في أذنيك ... اسمعي :



أعرف أنك ستبذلين جهدك في المطبخ لتُري مهارتك في تنويع المأكولات ، ولا تلامي في هذا ، فهذا من الفطرة السليمة ، وهي عادة طبيعية ان يتقن الانسان عمله.  
لكن إياك أن تجعلي هذا هو همك الأول ، بل ارفعي من همتك ، واجعلي نيتك نية أرفع وأسمى ، تعرفين أنه من فطر صائماً فله أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شيئاً فاجعليها نيتك ، واحسبي وقتك الذي تقضينه في المطبخ لله فتأجري.

### لك مني هدية برنامجاً رائعاً :

١- يبدأ عند النوم : بقراءة سبحان الله ٣٣ مرة ، والحمد لله ٣٣ مرة ، والله أكبر ٣٤ مرة كما في الصحيحين أن فاطمة رضي الله عنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادماً فقال ألا أخبرك ما هو خير لك من ذلك ، تسبحين الله عند منامك ثلاثاً وثلاثين وتحمدين الله ثلاثاً وثلاثين وتكبرين الله أربعاً وثلاثين ”  
يستفاد من الحديث الشريف أن من يقول هذا الذكر عند النوم يقوى على العمل في النهار  
٢- السحور : وهو بركة ، إياك أن تغفلي عنه ، في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم ”تسحروا فإن في السحور بركة ” وفي مسند أحمد عنه صلى الله عليه وسلم : ”إن الله تعالى وملائكته يصلون على المتسحرين ”  
٣- صلاة الفجر في وقتها

٤- الجلوس في مصلاك حتى الشروق تقرئين القرآن ، وتسبحين الله وتذكرينه ... ثم صلي على الأقل ركعتين... قال عليه الصلاة والسلام : ”من صلى الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين ، كانت له كأجر حجة وعمره تامة تامة تامة“ (أخرجه الطبراني)

٥- الطبخ في الصباح الباكر أحسن من الطبخ في وقت الظهيرة فما فوق ، فهناك العديد من النساء يبدأن من وقت الظهيرة ، وعند صلاة الظهر ، والعصر إما لا تصلي في الوقت ، وإما تجمعهما ، وإن تصليهما وبها مشغول في طبخها ، فتصلي صلاة بلا خشوع ، والرواتب تركها لضيق الوقت. وبالعكس لو بدأت التحضير في الصباح الباكر يكون عندك متسع من الوقت ، وصلاتك بإذن الله لن يكون فيها تشويش الطبخ

٦- أوصيك بالليلولة : وعلى الأرجح هي قبل الظهر بقليل ، ترتاحي فيها قليلاً لتجمعي قوتك

٧- الصلاة في وقتها ، ولا تنسي صلاة الرواتب

٨- الحمد لله أكملت طبخك باكراً ، وتركت اللمسات الأخيرة من تزيين للمائدة ، والصحون قبل الأكل ، لا تنسي أن تغيري ملابسك قبل تزيين المائدة ، فأنت أحق بالتزيين فكما قلت لك بعامتك على الطبخ في أول النهار يساعدك على اكتساب وقت إضافي فلا تهمل نفسك

٩- عند الأذان لا تنسي الدعاء المأثور ”ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله“ (سنن أبي داود)

١٠- لاتنسي ابديي بما بدأ به نبينا صلى الله عليه وسلم فهو قدوتنا كان صلى الله عليه وسلم يظفر على رطبات فإن لم يجد فعلى تمرات فإن لم يجد فعلى حسوات من ماء

١١- صلي المغرب في وقته ولا تنسي سنة المغرب

١٢- ثم صلاة العشاء والتراويح

١٣- إن كان لك جهدا في الليل لقراءة القرآن فما شاء الله ، وإن كانت قوتك ضعيفة ، ولا تستطيعين أن تكثري فافري ولو جزئاً يسيراً ونامي ، لأنه لنفسك عليك حقاً

وهذه بعض الوصايا لك أختي :

١- قللي من المكوث في المطبخ ، وكوني رياضية خفيفة في الطبخ ، فرمضان شهر الصيام لا شهر الطعام

٢- إياك والإسراف في الطعام والشراب وقد نهينا عن ذلك قال الله تعالى في سورة الأعراف : ”وكلوا واشربوا ولا تسرفوا“

٣- اجعلي طبخك فيه غذاء صحياً متكاملًا ، فهذا يساعد على الطاعات

٤- لا بأس بأن تدوفي الطعام للحاجة ، ولكن لا تبتلعي شيئاً منه، لا يفسد بذلك صومك .

٥- استحضري النية في طبخك ”من فطر صائماً كان له مثل أجر الصائم من غير أن ينقص من أجره شيئاً“ (الترمذي وغيره)

٦- أكثرِي الذكر والتسبيح والاستغفار أثناء طبخك وليكن لسانك رطباً من ذكر الله عز وجل

٧- اسمعي للقرآن والمحاضرات.

٨- قللي من المصاريف المالية وكوني كيسية في التصرف بالأموال

٩- التزمي التجديد في أصناف المأكولات والمشروبات وابتعدي عن الروتين

١٠- احرصي على قراءة القرآن الكريم كل يوم خاصة في الليل فرمضان شهر القرآن

١١- تفقدي الجبران في الأكل قال صلى الله عليه وسلم : ”ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه“ رواه البخاري في الأدب

١٢- أطعمي المساكين واليتامى وعبري السبيل

١٣- ادع الأهل والصالحين للافطار

١٤- صلي الرحم ، وجميلي أن تأخذي شيئاً طبخته معك عند زيارتك ، أو تساعديهم في الطبخ

١٥- ادعي إلى الله ، تقريي إلى الله عز وجل في هذا الشهر العظيم بدعوة أقاربك وجيرانك وأحبابك عبر الكتاب والشريط والنصيحة والتوجيه. قال صلى الله عليه وسلم . ” من دل على خير فله مثل أجر فاعله “ .. رواه مسلم .

١٦- احذري مجالس اللغو ، واحفظي لسانك من الغيبة والنميمة وفاحش القول والرمي نفسك الكلام الطيب الجميل وليكن رطباً بذكر الله .

١٧- أكثرِي من الصدقة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ” سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله “ وذكر منهم ”رجلاً تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه “ . متفق عليه ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ”يا معشر النساء تصدقن، وأكثرن الاستغفار .... الحديث “ رواه مسلم

١٨- ناسفي في الخير ، وحاولي أن لا يسبقك في ذلك أحد ، قال تعالى : ”وفي ذلك فليتنافس المتنافسون“ في الخير والصالحات فالجنة درجات

١٩- كوني جوادة بالخير : في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ” كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس ، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل ، وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان فيدارسه القرآن ، فلرسول الله حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة

٢٠- عجلي بالإفطار بعد غروب الشمس مباشرة لحديث سهل بن سعد - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ”لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وأخروا السحور“ رواه الشيخان

٢١- وعند الإفطار لاتنسي الدعاء قال عليه الصلاة والسلام : ثلاث دعوات مستجابات ، دعوة الصائم ودعوة المظلوم ودعوة المسافر“

٢٢- لا تكثري من الأكل ، لأنه يثقل البدن ويدعو إلى التكاسل عن العبادة وصلاة التراويح وقيام الليل .

٢٣- قومي الليل ، فرمضان شهر القيام : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ” من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه “ ، متفق عليه

٢٤- قللي من النوم فرمضان شهر ومضي والمكث من النوم مضيع لوقته... وتذكرِي أن المنادي ينادي : ” يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر اقصر“

أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يتقبل منا الصيام والقيام وصالح الأعمال ، وأن يجعلنا من عتقائه من النار ، وأن لا يجعل هذا العام آخر عهدنا برمضان. اللهم آمين



## فضائياتنا في رمضان

أقبل شهر رمضان ، شهر الخيرات ، شهر يتزين الكون لاستقباله وتنفض القلوب فرحاً وشوقاً للقاءه ، فُتحت أبواب الجنة ، وغلقت أبواب النار ، وصفت الشياطين ومردة الجان ، ينادي المنادي : يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر ، ولله عتقاء من النار ، وذلك في كل ليلة .

ومع هذه البركات ابْتُلِيَ العبد المسلم بما يعكر عليه نهار رمضان وليله، فلم يعد شهر رمضان شهر العبادة وإنما أصبح رمضان يرتبط في الأذهان بأشياء أخرى في مقدمتها الافلام والمسلسلات .

في زمن كثرت فيه وسائل الإعلام في بلادنا الاسلامية ونكتوي بناها في جاليتنا ، أغفل القاهون عليها الدور الحقيقي لها وهو تثقيف وتوعية الامة ، وقاموا بدور آخر يتنافى تمامًا مع القيم والمبادئ الإسلامية ، وأصبح همها وشغلها الشاغل عرض الأفلام والمسلسلات والفوازير والأغاني الهابطة وذلك لجذب المشاهدين أطول فترة ممكنة ولم يقف الأمر عند هذا الحد ، فقد استغلوا شهر رمضان المبارك لعرض هذه المواد التي تسيء إلى كل مسلم وعامل ، وتؤدي إلى فساد المجتمع وتضييع الأجور، قاموا بتحويل هذا الشهر الكريم من شهر للتوبة والاستغفار والرجوع إلى الله عز وجل إلى شهر تعرض فيه الفوازير الخليعة والمسلسلات وغيرها من البرامج الفاشلة التي تساهم في إفساد الشباب وإشغالهم عن عبادة الله عز وجل وصدهم عن ذكر الله وعن الصلاة وقراءة القرآن وغير ذلك من العبادات .

والحقيقة ، أن التلفاز سلاح ذو حدين له جانبين : جانب مضيء وآخر مظلم، فقد من الله تبارك وتعالى علينا بالقنوات الدينية النافعة التي تقدم أنواعاً من الإعلام الراقي حيث وصلت إلى أكثر البيوت ، وخاطبت أكبر الشرائح ، فهي تحمل رسالة تفقيه الناس بأمور دينهم، والراقي بهم نحو الأفضل في عباداتهم وعلاقاتهم وثقافتهم وجميع شؤون حياتهم.

فعلى المسلم أن يحتاط لدينه، حتى لا يبطل صومه، ولا يذهب أجره، ويحرم من الثواب العظيم في هذا الشهر الكريم .



### تتمة ..... الوعي الصحي في رمضان من خلال السنة المباركة

• وبعض الناس يتصفون بعقدة تعذيب النفس فيحاولون أن يجهدوا أنفسهم في رمضان زعماً منهم أن الأجر يزداد بازدياد المشقة وهذا الكلام له تتمه ذلك أن الأجر يزداد بازدياد المشقة المعتبرة التي لا غنى للإنسان عنها في عمله كالعامل الذي لا غنى له عن العمل في رمضان فيزداد أجره بمقدار مشقته وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً نذر أن يقف في الشمس عبادة لله فنهاه عن ذلك لأن الله غني أن يعذب أحد من البشر نفسه. وبالتالي فما ينبغي للصائم أن يزيد على نفسه المشقة بحجة انه يزداد بذلك أجره.

• وقبيل الإفطار تنقص نسبة السكر في الدم ويبدأ الصائم بفقدان السيطرة على بعض تصرفاته نتيجة انخفاض نسبة السكر في الدم ولذلك جاء التوجيه النبوي الشريف بما يعيد للجسد وبشكل سريع نسبة السكر إلى حدها الطبيعي فأمر عليه الصلاة والسلام بتناول التمر عند الإفطار فإن لم يجد فتناول الماء الذي يعوض السوائل المفقودة في يوم الصيام فقال: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلْيُفِطِرْ عَلَى التَّمْرِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ التَّمْرَ فَعَلَى الْمَاءِ فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ» . لكن بعض الناس يخالفون هذه القاعدة ويبدؤون إفطارهم بالدسم أو الطعام الثقيل على المعدة مما يسبب لهم إرباكات معوية وهضمية كثيرة

وبذلك نرى أن الإسلام جاء ليحافظ على أجسادنا من الهلاك ونحن بالتزامنا بوصايا النبي عليه الصلاة والسلام نستطيع أن نصوم صياماً صحيحاً ونحافظ على أجسادنا التي هي أمانة في أعناقنا والحمد لله رب العالمين



# Al-Siddiq School

## آخر ثمرة من العام الدراسي... حفل الختام

ودعت الصديق طلابها واهاليهم بحفلها الختامي تقول لهم شمسي تختفي وراء الجبال وسوف تعود  
خيوطي الذهبية تطل من جديد في العام القادم؛ ولكني تاراة وراي قمرا ينير لكم الطريق في هذه الاجازة  
الصيفية ألا وهو المخيم الصيفي.



تعتبر مؤسسة المسجد المؤسس والراعي والداعم الرسمي لمدرسة الصديق وهو في قلوبنا ونهديه من إبداعاتنا

الصديق لا تنسى فضل جنودها الذين خدموها فتعمل على تكريمهم .



لم أشم هوائها أو أمشي في طرقاتها أو أقطف  
زيتونها وتفصلنا عنها مسافات بعيدة ولكنها  
في القلب وسوف نعود و تراثنا هويتنا.



• إبتساماتهم وإفراحهم و أنشطتهم وذكرياتهم وضعت في (CD) وأهديت لهم.

• لاتقولوا عنا صغار فنحن ندرك مايدور حولنا.



رسائل قوية وواضحة المضمون أوصلها  
طلاب الصديق الى أهاليهم الكرام .



## الضيف المنتظر

ها قد يحلّ علينا ضيف كريم يطرق باب القلوب والجوارح من جديد ليعلّقها برب البريات ويزهدها في الدنيا وما فيها من شهوات. ضيف سيأتي ومعه من الماء النقي ليغسل الأوزار والمعاصي والذنوب التي بها فسدت الجوارح وقتلت القلوب. ضيف من تركه بدون تكريم ولا حسن ضيافته خسر وخاب وندم وظل في غيابات الظلم والظلمات ومن أحسن لقائه أفلح وأدرك النجاح وسار على درب الصالحين وأشعل نوراً في قلبه . طالما انتظرت القلوب المؤمنة وتشوّقت لبلوغه النفوس الزكية وتأهّبت له الهمم العالية. ضيف يشرفنا مرة في كل عام، ضيف قد رفع الله شأنه وأعلى مكانته وخصّه بمزيد من الفضل والكرامة وجعله موسماً عظيماً لفعل الخيرات والمسابقة بين المؤمنين في مجال الباقيات الصالحات.

هذا الضيف هو شهر رمضان... إنه الشهر الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، إنه سيد الشهور وأفضلها على الدوام، شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعاً وفضيلة. تُفتّح فيه أبواب الجنان وتُغلق فيه أبواب النيران وتُصدّق فيه الشياطين ومردة الجان. هو شهر المغفرة والرحمة والعتق من النار والصبر والمواصلة والتكافل والترحم، شهر التناصر والتعاون والمساواة والفتوحات والانتصارات، شهر تُرفع فيه الدرجات وتُضاعف فيه الحسنات وتُكفّر فيه السيئات، شهر فيه ليلة واحدة هي خير من ألف شهر. كان النبي صلى الله عليه وسلم يبشّر أصحابه بقدمه ويقول ( أتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتّح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب الجحيم وتغلّ فيه مردة الشياطين وفيه ليلة هي خير من ألف شهر من حُرّم خيرها فقد حرم ) رواه أحمد والنسائي.

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا جاء رمضان استعد لله ، لا بالمأكول ولا بالمشرب ولا بالزينة.. بل بالطاعة والعبادة والجود والسخاء ، فإذا هو مع الله العبد الطائع، ومع الناس الرسول الجائع ومع إخوانه وجيرانه :البار الجوّاد. وكذلك كان صحابته يفعلون، والسلف الصالح من بعده يتصفون، وبذلك كان رمضان عندهم موسماً تتنسم فيه أرواحهم روائح الجنة، وتطير فيه أفئدة المؤمنين إلى السماوات العلى .

فلنغتتم هذه الفرصة، ولنستفد منها كأنه آخر رمضان سيمرعلينا، فما أسعد من استفاد من رمضان من أول يوم ومن أول لحظة. و ندعو الله أن يبلغنا هذا الشهر الكريم كما كان السلف يفعلون ذلك فقد كانوا يدعون الله ستة أشهر أن يبلغهم رمضان ثم يدعونه ستة أشهر حتى يتقبل منهم. . ندعو الله أن يعيننا على أن نحسن استقبال الشهر وأن نحسن العمل فيه وأن يتقبل الله منا الأعمال في ذلك الشهر الكريم. فيا كريم كما باركت لنا في رجب وشعبان نسألك اللهم أن تبلغنا رمضان على تقوى منك ورضوان وعفو وعافية وعتق من النيران وأعناً على صيامه وقيامه وتلاوة كتابك وختمه آمين.





## مسائل لا تفطر الصائم :

١٩. إدخال دواء عن طريق مجرى البول ( الإحليل ), أو منظار ونحو ذلك .فليس بينه وبين المعدة منفذ .
٢٠. تحليل الدم لا يفطر , أما التبرع بالدم فهو إخراج دم كثير أشبه بالحجامة فهو مفطر والله أعلم .
٢١. الرعاف ,لايفطر لو كثرت الدم لأنه خروج دم ليس باختيار الصائم .
٢٢. خلع السن أو الضرس , لايفطر وعلى الصائم الحذر من بلوغ شيء إلى المعدة , فلو دخل من الدم شيء بغير اختياره فلا يفطر به الصائم والله أعلم .
٢٣. الجروح التي تحدث للصائم , أو غرز الإبرة والمسمار ونحو ذلك فلا يفطر بها الصائم والله أعلم .
٢٤. السواك , فقد ورد في الحث عليه أحاديث كثيرة .
٢٥. معجون الأسنان في نهار رمضان لا يفطر مع الحذر من أن يدخل شيء إلى المعدة .
٢٦. الاغتسال وغسل الوجه وترطيب الشفايف بالماء في نهار رمضان , لا يفطر بها الصائم .
٢٧. الغيبة والنميمة وسائر المعاصي مع ثبوت حرمتها والتحذير منها في رمضان وغيره مع أنها في رمضان أشد إثمًا , فهي لاتفطر الصائم, ولكن تنقص من أجره على حسب المعصية وتقدير ذلك في علم الله . والله أعلم .
٢٨. المضمضة والاستنشاق في نهار رمضان مع كراهية المبالغة فيها .
٢٩. الأكل والشرب ناسياً في نهار رمضان لايفطر به الصائم ,وعلى من علم به تنبيهه على الصيام , ويلزمه مع مايقى في فمه بعد العلم بصيامه . والله أعلم .
٣٠. الاستفراغ من غير تعمد لذلك أما لوتعمده فيفطر بذلك . والله أعلم .
٣١. مداواة الجراح التي تحدث في الرأس أو القدم حتى لو وصل الدواء إلى عظم الرأس أو القدم ونحو ذلك , فإنها لا تفطر الصائم . والله أعلم .
٣٢. التخدير وفيه التفصيل الآتي :
- يتم التخدير عن طريق الأنف , أو الإبر الصينية , أو الحقن . فالتخدير مع الأنف والأبر الصينية لايفطر , أما التخدير عن طريق الحقن فالموضعي لايفطر به الصائم , أما التخدير الكلي فهذا يفطر به الصائم . والله أعلم .
- مع التنبيه إلى ضرورة أخذ الحذر والحيلة للصيام وتنقية من كل ما يشوبه أو ينقصه أو يخدش فيه , فلقد كان السلف رضوان الله عليه يحرصون على صيامهم أشد من حرصنا على دنيانا والله المستعان .
- ملحوظة : أحب التأكيد على أن الأولى والأحوط للصائم البعد عن هذا كله في نهار رمضان , وتأخيرها إلى الليل ما استطاع إلى ذلك سبيلاً .
١. بخاخ الربو لأن الواصل منه إلى المريء و ثم إلى المعدة قليل جدا , فلا يفطر قياسا على المتبقي من المضمضة والاستنشاق ولأن هذا الدخول ليس قطعيا بل مشكوك فيه والأصل الصيام ولايزول الأصل بالشك. وكذلك هو أشبه بالسواك.
٢. بخاخ الأنف , كالسابق .
٣. الأقرص التي توضع تحت اللسان , وهي أقراص توضع لعلاج بعض الأزمات القلبية , ويمتصها الفم بعد وضعها بدقائق قليلة ويحملها إلى القلب , ولا يدخل شيء منها إلى الجوف . وهي ليست أكلاً ولامعنى الأكل أو الشرب .
٤. المنظار لكشف المعدة من الفم مالم يضع عليه الدكتور شيئاً من الدهن فإن وضع هذا الدهن فهو مفطر بلا إشكال .
٥. المنظار الشرجي , لا يفطر .
٦. منظار العمليات في أي جزء من الجسم .
٧. غاز الأكسوجين الذي يوضع للأشخاص الذين يضيق عندهم التنفس ونحو ذلك و فلا يفطر كما لو تنفس الهواء الطبيعي .
٨. قطرة الأذن , لا تفطر لأنه ليس بينها وبين الجوف قناة متصلة كما أثبت ذلك الطب الحديث . أما إذا أزيلت طبلة الأذن لا سمح الله فإن البلعوم يتصل بالأذن عن طريق قناة ( استاكيوس ) . فتكون كقطرة الأنف في الحكم والله أعلم . وقطرة الأنف تختلف العلماء فيها هل تفطر أم لا , ورأي الشيخين ابن باز وابن عثيمين أنها تفطر . فالأولى تركها والله أعلم .
٩. غسول الأذن , فهو كقطرة الأذن في الحكم .
١٠. قطرة العين .
١١. الكحل , فهذا لا يفطر بالنص فقد ثبت عن الحبيب صلى الله عليه وسلم .
١٢. الحناء في اليد أم في الرأس وغير ذلك ,
١٣. جميع أنواع الدهان والمرامح في جميع أجزاء الجسم .
١٤. الحقن العضلية والجلدية والوريدية , فهي لاتفطر لأنها ليست أكلاً ولا شرباً ولا بمعنى الأكل أو الشرب , إلا الإبر المغذية فهي مفطر والله أعلم .
١٥. إبرة السكر التي تؤخذ عن طريق العضلة لا تفطر والله اعلم .
١٦. إدخال القثطرة ( أنبوب دقيق ) في الشرايين للتصوير أو العلاج ونحو ذلك .
١٧. التحاميل والحقن الشرجية لا تفطر , لأنها ليست في معنى الأكل أو الشرب .
١٨. الغسيل الكلوي فيه تفصيل : فإذا كان معه مواد مغذية فإنه مفطر , أما إذا كان مجرد تصفية الدم وتنقيته من المواد الضارة فهذا لا يفطر . والله أعلم .



# استراحة الرسالة

## وصية غالية

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ وَأَنَا أَحْرُكَ شَفَتَيْ، فَقَالَ: «مَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟» قُلْتُ: أَذْكُرُ اللَّهَ، قَالَ: «أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِكَ لِلَّهِ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ؟ تَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَتُسَبِّحُ اللَّهَ مِثْلَهُنَّ»، ثُمَّ قَالَ: «تُعَلِّمُهُنَّ عَقَبَكَ مِنْ بَعْدِكَ» (أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ، وَابْنُ خَزِيمَةَ، وَالطَّبْرَانِيُّ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ)

## قضاء الجنابة!

- شُوهد رجل يغطس في البحر ومعه خيط، وكلما غطس غطسة عقد عقدة، فقيل له: ما هذا؟ - قال: جنابات الشتاء أقضيها في الصيف!

## من وسائل التأثير على القلوب

الابتسامه قالوا: هي كالملاح في الطعام، وهي أسرع سهم تملك به القلوب وهي مع ذلك عبادة وصدقة. ف«تبسمك في وجه أخيك صدقة» كما في الترمذي، وقال عبد الله بن الحارث: «ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله».

## من شعر الحكمة

ومن هاب الرجال تهيبوه ومن حقر الرجال فلن يُهابا (الشافعي) حب السلامة يثني عزم صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسل (الطغرائي) مازح صديقك إن أراد مزاحاً فإذا أباه فلا تزده جماحا فلربما مزح الصديق بمزحة كانت لبدء عداوة مفتاحا (أبو هفان) كل المصائب قد تمر على الفتى فتهدون غير شماتة الأعداء (المهلبى)

## أقوال مأثورة

- من استبد برأيه هلك، ومن شاور الرجال شاركها في عقولها. - إذا صنعت المعروف فاستره، وإن ضُعن إليك فأنشره. - كل امرئ يعرف بقوله ويوصف بفعله، فقل سديداً وافعل حميداً. - من رضي من نفسه الإساءة، شهد على أصله بالرداءة. - من تمام المروءة أن تنسى الحق لك وتذكر الحق عليك، وتستكبر الإساءة منك وتستصغرها من غيرك. - لا تستحقر الرأي الجزيل من الرجل الحقيق، فإن الدرّة لا يستهان بها لهوان غائصها. - أنصف من نفسك قبل أن ينتصف منك.

## قالوا في الاخوة:

- سئل محمد بن المنكدر: ما بقي من لذتك في هذه الحياة؟ قال: «لقاء الإخوان وإدخال السرور عليهم». - وقال الحسن: «إخواننا أحب إلينا من أهلينا؛ إخواننا يذكروننا بالآخرة، وأهلونا يذكروننا بالدنيا». - سئل سفيان: ما ماء العيش؟ قال: «لقاء الإخوان». وقيل: «حلية المرء كثرة إخوانه». - وقال خالد بن صفوان: «إن أعجز الناس من يقصر في طلب الإخوان، وأعجز منه من ضيع من ظفر بهم»

## من نوادر الاعراب:

أدرك أهلك قبل أن يحترقوا: خرج عمر بن الخطاب مع جماعة من أصحابه إلى البادية للصيد والفنص، فلقبهم أحد الأعراب ممتطياً جواداً أشهب، فأوقفه عمر وقال له: ما اسمك؟ قال: شهاب. قال: أبو من؟ قال: أبو جمره. فقال: ممن أنت؟ قال: من بني حرقة ثم من بني ضرام. قال: أين مسكنك؟ قال: في ذات لظى. قال: ما اسم جوادك؟ قال: سعير. قال عمر: أدرك أهلك قبل أن يحترقوا!!

السائل والبخيل: قيل: إن سائلاً أتى رجلاً من أغنياء خراسان وسأله شيئاً، فسمعه يقول لخادمه: قل لقنبر يقول لجوهر يقول لياقوت يقول لهذا السائل: يفتح الله عليك. فرفع السائل يده وقال: يا رب، قل لجبريل يقول لإسرافيل يقول لملك الموت يقبض روح هذا البخيل. فذاك أبي وأمي: نظر رجل إلى امرأته وهي صاعدة على السلم، فقال لها: أنت طالق إن سعدت، وطالق إن نزلت، وطالق إن وقفت! فرمت المرأة نفسها إلى الأرض، فقال لها: فذاك أبي و أمي..



الصلاة. وكذلك السحور على شيء وان قل ، ومنها كف اللسان عن فضول الكلام ، ومنها الإكثار من الخير وصلة الرحم والإحسان إلى الفقراء ، ومنها الاشتغال بالعلم وقراءة القرآن والذكر والاعتكاف والاجتهاد في العبادة وخاصة في العشر الأواخر . وكثرة الصدقة.

### من أحكام الحائض

**س: إذا طهرت المرأة بعد الظهر فهل يلزمها الإمساك بقية اليوم أم لا ؟**

- يلزمها إمساك بقية النهار ولو كانت سوف تقضي ذلك اليوم لحرمة الزمان فان قوله تعالى ( فمن شهد منكم الشهر فليصمه ) يعم كل من أدركه وهو عاقل بالغ غير معذور ويدخل فيه من زال عذره في إمساك بقية ذلك اليوم ويدخل في ذلك ما إذا قامت بينة دخول الشهر في نصف النهار فان الناس يمسون ما بقي من يومهم لحرمة الزمان ، غير المسلم إذا أسلم وأمسك بقية نهاره فلا يقضي ذلك اليوم لانه لم يكلف إلا في ذلك النهار .

### النساء والمساجد

**س: ما هو توجيهكم للنساء اللاتي يحضرن إلى المساجد ومعهن أطفالهن ؟**

- أرى أنه لا يجوز إلا لعذر حيث أن الأطفال عادةً يشوشون على المصلين بضجيجهم ولعيهم وقد يشون بين الصفوف وأمام المصلين ويكثرون الحركة وذلك مما يشغل بال المصلي ويلهي عن الإقبال على صلاته إلا أن ينظم المسجد لهم مكاناً خاصاً فعندها يحضر النساء إلى المسجد ويشهدن الصلاة.

### تأخير الصيام

**س: هل يحق للمرأة المسلمة أن تؤجل صيام رمضان إلى السنة المقبلة لكونها كانت حائضاً أو نفساء في رمضان ؟ وهل يحق لها إن لم يتيسر لها الصيام السنة المقبلة أن تصومه بعد سنتين لانشغالها بأعذار كمرض أو أنها لا تطيق الصيام والقضاء ؟ وهل يحق للمرأة التي لا تطيق الصيام ويصعب عليها القضاء أن تؤدي فدية عوضاً عن الصيام ؟**

- يجوز تأخير رمضان إلى شعبان ولو بلا عذر ، لكن الأفضل التعجيل بالقضاء ويجوز لمن أفطرت في رمضان لعذر كحيض أو نفاس مثلاً أن تؤخر القضاء لعذر من مرض وضعف عام لا تطيق معه القضاء ولو طال المدة فكان التأخير سنة أو سنتين فإذا شفيت وقويت وجب عليها أن تعجل بقضاء ما فاتها وإذا بسئت من القدرة على القضاء وجب عليها أن تطعم عن كل يوم أفطرت مسكيناً .

### استعمال الحبوب لمنع الدورة للمرأة

**س: ما حكم تناول المرأة حبوب منع الدورة الشهرية خلال رمضان ؟**

- الذي أراه استشارة الطبيب وإلا بقاء الشيء على ما هو عليه أحسن ، لأن هذا مقتضى الطبيعة .

### المرض المبيح للفطر

**هل الذي أصابه مرض في شهر رمضان ( مرض يسير ) هل الأولى في حقه الفطر أم الصيام ؟**

- المريض الذي يرخس له بالأفطار هو الذي يشق عليه الصيام بسبب المرض أو لا يستطيع الصيام ، أما المرض اليسير الذي يستطيع معه الصيام من غير مشقة فانه لا يبيح له الإفطار . وقد نص الفقهاء على أن المرض الذي يبيح الفطر هو الذي توجد معه مشقة على الصائم أو يضعف عليه المرض أو يؤخر البرء.

### الاعتكاف

**هل الاعتكاف في شهر رمضان سنة مؤكدة؟ وما شروطه في غير رمضان ؟**

- الاعتكاف في رمضان سنة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم في حياته واعتكف أزواجه من بعده ، وحكى أهل العلم اجماع العلماء على أنه سنون ، ولكن الاعتكاف ينبغي أن يكون على الوجه الذي

### حمل المصحف للمأموم في التراويح

**س: ما حكم حمل المصحف من قبل المأمومين في صلاة التراويح في رمضان بحجة متابعة الإمام ؟.**

- حمل المصحف لهذا الغرض فيه مخالفة للسنة وذلك من وجوه: أهمها ترك الانصات للمأموم به في الصلاة. الانصات للمأموم به في الصلاة.

الوجه الأول : أنه يفوت الإنسان وضع اليد اليمنى على اليد اليسرى في حال القيام .

والثاني : أنه يؤدي إلى حركة كثيرة لا حاجة لها وهي فتح المصحف وإغلاقه ووضعه تحت الإبط . او اي مكان اخر

والثالث : أنه يشغل المصلي في الحقيقة بحركاته هذه .

والرابع : أنه يفوت المصلي النظر إلى موضع السجود وأكثر العلماء يرون أن النظر إلى موضع السجود هو السنة والأفضل .

والخامس : أن فاعل ذلك ربما ينسى أنه في صلاة إذا لم يكن يستحضر قلبه أنه في صلاة ، بخلاف ما إذا كان خاشعاً وأضعاً يده اليمنى على اليسرى مطأئناً رأسه نحو سجوده فإنه يكون أقرب إلى استحضار أنه يصلي وأنه خلف الإمام .

### أفطر ناسياً

**س: إذا نسي الصائم فأكل أو شرب في نهار رمضان فهل يبطل صومه ؟**

- إذا تناول الصائم أشياء من المفطرات ناسياً فإن صيامه صحيح ولا يجب عليه الإعادة لما روى أبو هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله (( من نسي فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه )) ولقوله تعالى { ليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم } وقول الرسول (( رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه )) وإذا جهل الصائم فأفطر قبل غروب الشمس أو تسحر بعد أذان الفجر لم يفسد صومه لعموم الآية والحديث . ولو أكره على الإفطار لم يفسد صومه كذلك .

### حكم الحامل والمرضع

- إذا خافت الحامل أو المرضع من الصيام جاز لهم الفطر مطلقاً سواء كان الخوف على النفس والولد معا أو على النفس أو على الولد فقط ، ويجب عليها القضاء عند القدرة بدون فدية وبدون متابعة الصوم من أيام القضاء ، أما إذا خافتا بالصوم هلاكاً أو ضرراً لأنفسهما أو ولديهما فيجب عليهما الفطر

### الصوم والسفر

**س: أيهما أفضل للمسافر في رمضان الفطر أم الصوم ؟**

للمسافر أن يفطر في رمضان وغيره بدلالة الكتاب والسنة قال تعالى ( فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ) وقوله صلى الله عليه وسلم : (( إن الله وضع عن المسافر الصوم )) رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح . لكن يجوز له الصوم .

إذا نوى المسافر الصوم ثم بدا له أن يفطر فله ذلك لما روى جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس معه فقيل له : إن الناس قد شق عليهم الصيام ، وإن الناس ينظرون ما فعلت فدعا بقدر من ماء بعد العصر فشرب والناس ينظرون فأفطر بعضهم وصام بعضهم فبلغه أن ناساً صاموا فقال ( أولئك العصاة ) رواه مسلم .

### س: ماذا يستحب للصائم ؟

يستحب للصائم الأمور التالية:

تعجيل الفطر متى تحقق الغروب وقبل الصلاة ، وأن يكون الفطر على رطب فتمر فحلوا فماء وأن يكون ما يفطر عليه وتراً . ويستحب له الدعاء ، ثم يصلي صلاة المغرب ثم يفطر افطاراً كاملاً بعد

الدنيا الى طاعة الله بعيداً عن شؤون دنياه ، ويقوم بأنواع الطاعة من صلاة ، وذكر ، وغير ذلك ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف ترقباً ليلية القدر ، والمعتكف يبعد عن أعمال الدنيا فلا يبيع ولا يشتري ، ولا يعود مريضاً ، ولا يخرج من المسجد ، ولا يتبع جنازة ، وأما ما يفعله بعض الناس من كونهم يعتكفون ثم يأتي بهم الزوار اثناء الليل وأطراف النهار ، وقد يتخلل ذلك أحاديث محرمة فذلك مناف لمقصود الاعتكاف . ولكن اذا زاره أحد من أهله ، وتحدث عنده فذلك لا بأس به، فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه زارته صفة وهو معتكف فتحدثت عنده ، المهم أن يجعل الانسان اعتكافه تقرباً الى الله سبحانه وتعالى .

### مسافر وقت الظهر

**س: شخص يريد السفر في أيام رمضان فمتى يجوز له الفطر، هل يصبح مفطراً ولو كان سفره وقت الظهر أو العصر؟**

- إذا كان السفر أثناء النهار، فلا يجوز للصائم أن يفطر وعليه أن يتم صيام هذا اليوم، وهذا مذهب جمهور الفقهاء، ولا كفارة عليه لو أفطر.

وذهب الحنابلة الى أن له أن يفطر، إذا كان سفره أثناء النهار، إذا جاوز مدينته، أي بدأ بالسفر كركوب الطائرة، أو ابتعاد السيارة عن المدين.

واستدلوا بحديث جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة عام الفتح فصام حتى بلغ كراع الغميم، وصام الناس معه، فقيل له: إن الناس قد شق عليهم الصيام، وإن الناس ينظرون فيما فعلت، فدعا بقدر من ماء بعد العصر، فشرب والناس ينظرون إليه - فأفطر بعضهم، وصام بعضهم، فبلغه أن ناساً صاموا فقال: أولئك العصاة“ (مسلم).

وقالوا: إن الفطر مع السفر كالفطر للمرض الطارئ إلا أن الحنابلة قالوا: إن الأفضل لمن سافر في أثناء النهار إتمام الصوم، خروجاً من خلاف من لم يبيح له الفطر، وهو قول أكثر العلماء تغليباً للحضر، كالصلاة.

لكن لو أن المسلم بدأ السفر قبل الفجر، فله أن يفطر باتفاق الفقهاء لأنه متصف بالسفر عند وجود سبب الوجوب.

### ابتلاع بقايا الطعام

**س: ما حكم بقايا الطعام التي تبقى بين الأسنان بعد الأكل، ويحس بها الصائم في أثناء النهار، هل ابتلاعها يفطر أم لا يفطر؟**

-ينبغي أن ينظف الصائم أسنانه في أثناء الليل وبعد الأكل عند السحور حتى لا يبقى شيء بين أسنانه، فإن أحس بوجود بقايا طعام في أثناء الصوم فينبغي أن يخرجها ويلقيه، ولا يجوز أن يبتلعه، فإن ابتلعه عمداً أفطر، لكن إن ابتلعه مع ريقه غير متعمد فإنه لا يفطر.

**ما حكم الشخص إذا نوى الصيام من الليل وأمسك، ثم طرأ عليه في أثناء النهار إغماء لأي سبب كان، ولم يفق من الإغماء إلا بعد الإفطار، ولم يأكل شيئاً في هذه المدة، فهل يعتبر صائماً اليوم؟**

- جمهور الفقهاء - فيما عدا الحنفية - ذهبوا إلى بطلان صومه لقوله تعالى في الحديث القدسي: ”كل عمل ابن آدم له إلا الصوم، فإنه لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وطعامه من أجلي“ (مسلم)، فأضاف ترك الطعام والشراب إليه، فإذا كان مغمى عليه فلا يضاف الإمساك إليه، فلم يجزئه، لكن لو أفاق من الغيبوبة أو الإغماء في أثناء النهار فيصح صومه على ما ذهب إليه الشافعية والحنابلة

### رؤية ليلة القدر.

**س : هل ترى ليلة القدر عياناً أي أنها ترى بالعين البشرية المجردة وما هي علاماتها؟**

- قد ترى ليلة القدر بالعين لمن وفقه الله سبحانه وذلك برؤية أماراتها ، وكان الصحابة رضي الله عنهم يستدلون عليهما بعلامات ولكن عدم رؤيتها لا يمنع حصول فضلها لمن قامها إيماناً واحتساباً ، فالمسلم ينبغي له أن يجتهد في تحريها في العشر الأواخر من رمضان كما أمر النبي صلى الله عليه وسلم طلباً للأجر والثواب فإذا صادف قيامه إيماناً واحتساباً هذه الليلة نال أجرها وإن لم يعلمها قال صلى الله عليه وسلم : من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية أخرى من قامها ابتغاءها ثم وقعت له غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على أن من علاماتها طلوع الشمس صبيحتها لا شعاع لها ، وكان أبي بن كعب يقسم على أنها ليلة سبع وعشرين ويستدل بهذه العلامة ، والراجح أنها منتقلة في ليالي العشر كلها ، وأوتارها أخرى ، وليلة سبع وعشرين أكد الأوتار في ذلك ، ومن اجتهد في العشر كلها في الصلاة والقرآن والدعاء وغير ذلك من وجوه الخير أدرك ليلة القدر بلا شك وفاز بما وعد الله به من قامها إذا فعل ذلك إيماناً واحتساباً .

### تعليمات قيام ليلة القدر في المسجد للاخوات

للمحافظة على الخشوع في الصلاة وحتى تكون هذه الليلة العظيمة متميزة وحرصاً على فائدة الجميع

ندعو كافة الاخوات الالتزام التام بالاتي:

- 1- يستمر القيام حتى صلاة الفجر.
  - 2- نعتذر تماماً عن استقبال الاطفال في التهجد تلك الليلة قطعياً.
  - 3- سيطلب من الامهات اللواتي برفقتهن اطفال المغادرة بعد صلاة التراويح مباشرة.
  - 4- لن يسمح ببقاء البنات اقل من سن 10 سنوات بعد صلاة التراويح قطعياً.
  - 5- البنات من سن 10 إلى 16 سنة لن يسمح بالبقاء لهن تلك الليلة في المسجد بدون رفقة امهاتهن ليس مع الآباء .
  - 6- يمنع متعاً باتا احضار فراش و اغطية النوم.
  - 7- لا يسمح للنساء او الفتيات المعذورات (غير المصليات) من القدوم الى المسجد خلال شهر رمضان المبارك لعدم توفر الأماكن الكافية لهن.
- تقبل الله منا و منكم.. وشكر الله لكم كريم تعاونكم

### Instructions for Sisters for Lailatul-Qadr

**In order for Qiyam Lailatul-Qadr to be exceptional this year, we have instated the following measures:**

1. Qiyam prayers will continue until Salat al-Fajr.
  2. Absolutely NO CHILDREN will be allowed to remain after Taraweeh prayer.
  3. Mothers accompanied by their children will be asked to leave following Taraweeh prayer.
  4. No girls under the age of 10 years will be allowed to stay after Taraweeh prayer.
  5. Girls between the ages of 10-16 years will be allowed to stay if they are accompanied by their mothers (NOT Fathers).
  6. Sleeping bags, Pillows, Blankets, etc. will NOT be allowed in the Masjid.
  7. Sisters who are excused from prayer will NOT be allowed in the Masjid throughout the month of Ramadan due to lack of space.
- Thank you for your cooperation.*